

في الصميم



www.leeesh.com

م. غنيم الزعيبي

وحدة الخليج مهمة..

لكن أمن دوله أهم

ما فائدة الجلوس معك في اجتماعات ماراتونية وعلى مستوى عال جدا وتصدر تصريحات جميلة ورنانة عن التعاون بين دولنا لمواجهة التحديات الإقليمية والدولية، وفي نفس الوقت يسكن على بعد كيلومترات (وقد يكونون في نفس فندق الوفود) في فندق خمس نجوم أو قتل فخمة أعضاء جهات ومنظمات أنا صنفتها كإرهابية نظرا لقيام بعض أعضائها بتشكيل خلايا تحمل نوايا انقلابية وفكرا تخريبيا لنشره بين شباب دولتي. مجرد اجتماعي بك وأنت تحضن هؤلاء هي خيانة لمبادئنا وما أعلنته من إجراءات لمحاربة تلك الفئة الضالة التي لم تكتف بتخريب ديارها بعد أن أشبعها فتن وملأتها بالكوارث حتى تجمعت في إقليمنا الصغير لتبدأ بنفث سمومها في عقول شبابنا وتروج لأفكار هدامة وخبيثة كانت نتيجتها وبالا على شعوب سوريا ومصر وليبيا والعراق.

الحرب على تلك الجماعات لا يكون فقط بلدي بل بتعاون كل البلدان المجاورة والتي تقول انها شقيقة لي لتنتقى بلادنا من دنس أفراد تلك الجماعات التي فرت من بلادها بعد أن عاثت فيها فسادا وخرابا، وأرض الله واسعة يستطيعون الذهاب إلى أي بقعة في الأرض يريدون بقاءهم بين ظهرانينا وفي حضن دولة مجاورة وصديقة لنا هو

مدعاة للتوتر وسوء الظن بين الأشقاء..ولو كنا نعلم مصلحة واحدة حتى لو كانت ضئيلة لتلك الدولة الشقيقة في احتضان هؤلاء لعذرناها لكن العقل والمنطق والتاريخ القريب جدا يقول إن هؤلاء قوم مخربون يطؤون أوطاننا عامرة بالأمن والاستقرار والحياة الرغيدة فيحيلونها إلى صحاري جرداء وفرق شتى تقاثل بعضها على بضعة أمتار من الوطن، أخذوا الدين غطاء وارتدوا الإسلام لباسا لهم لكن يعلم الله سبحانه وتعالى والمسلمون كافة أن ما يحدث في تلك البلدان العربية التي اکتوت بنارهم لا علاقة لهم بالإسلام ولا بأي دين، متى كان الإسلام يأمر ببحر الناس بجريمة لم يرتكبوها؟ أين الدين عن من يلغم نفسه بالمتعرجات ويدخل لسوق شعبي يقتل به البسطاء والمسحوقين؟ إما أن تكون أشقاء نراعي أمن بعضنا البعض وننصت لهموم وقلق بعضنا وإلا فمن حق كل دولة اتخاذ ما تراه مناسبا لحفظ أمنها واستقرار أمن شعوبها. وانتهى عهد المجاملات فقد وصل الموضوع إلى بقاء دولنا واستقرارها وأمنها، وهنا تتوقف المجاملات.

نقطة أخيرة: أنظمتنا متطابقة وشعوبنا متآلفة ولكن متى ما سمحتنا للغريب أن يدخل بيننا فإن أول ما يسقوم به هو التفريق بيننا وإبعادنا عن بعضنا.. فتفرقتنا واختلافنا قوة له لينفرد بنا واحدا تلو الآخر.

ولا يجب أن يتحمله الوزير في أي من الوزارات التي تشهد حالة تداخل سياسي فني تكبر وتصغر بحسب القضية، الشيخ الحمود وخلال سعيه نحو الإصلاح حاول أن يفك هذا التداخل ليعيد الوزارة فنية كما كانت، ولكن يبدو أن هناك جهات نظر تريد لهذا التداخل أن يبقى، ليس في الإعلام وحدها بل في عموم الوزارات.

□ □ □
توضيح الواضح: لم أر وزارة تنام نوما عن ما يوجه لها من نداءات كما تفعل وزارة الصحة، فقد كتبت قبل أسابيع عن الطبيب المشكوك في أمر شهادته وخبراته عندما أجرى عملية جراحية صغيرة أدت لتشويه طفل، ولم ترد الوزارة لا بسؤال ولا باستفسار وكأنه «عاجبها» أن يكون لدينا أطباء يعملون بشهادات مضروبة... وكيف الصحة يا صحة؟

بها نحو الإصلاح وتعديل ما يمكن تعديله وسط بحور من تركة ثقيلة مثخنة بالأخطاء السابقة المتراكمة على مدار سنوات طويلة سبقتها، وللأمانة وهنا أتحدث فنيا ولا أتحدث سياسيا استطاع الرجل أن يخطو خطوات واسعة نحو الإصلاح الواضحة والشاملة في كثير من مفاصل الوزارة، ويكفي أنه وخلال حقبة نقل تلفزيون الكويت من مجرد رقم في قائمة «الريسيفر» إلى قناة تستقطب مشاهدين وأعاد فتح الأبواب للشباب الكويتيين المبدعين في كل المجالات، ولكن مشكلة وزارة الإعلام أن جزءا كبيرا منها سياسي الطابع وإن كان يأخذ الشكل الفني، وهذه ليست مشكلة وزارة الإعلام فقط بل عموم وزارات الدولة أن هناك تداخلا وليس تدخلا سياسيا فنيا في عمل الوزارة، هذا حتما لا يتحملة الوزير

توطئة لكل قصة ثلاثة أوجه، الوجه الذي تراه والوجه الذي يشكل وجهة النظر المضادة لرأيك في القصة، وهناك الوجه الثالث والأهم.. وهو وجه الحقيقة.

□ □ □
الرؤية الخاصة بأي وزير للإصلاح قد لا تتواءم مع المطالب الإصلاحية في وزارته قبل توليه حقيبته، وكذلك تطبيقه لرؤيته قد لا يتطابق مع الإصلاح المنشود، وبين هذه وتلك تبقى الحقيقة، والتي عادة لا يتناولها أحد ولا يتعاطى معها أحد كون كل طرف سواء الساعي نحو الإصلاح أو المطالب بالإصلاح لا يريد الحقيقة ما دامت لا تصب في إناء وجهة نظره.

□ □ □
وزارة الإعلام كوجه أقرب للتمثيل في هذه القضية، فمنذ تولي حقيبتها الشيخ سلمان الحمود وهو يسعى

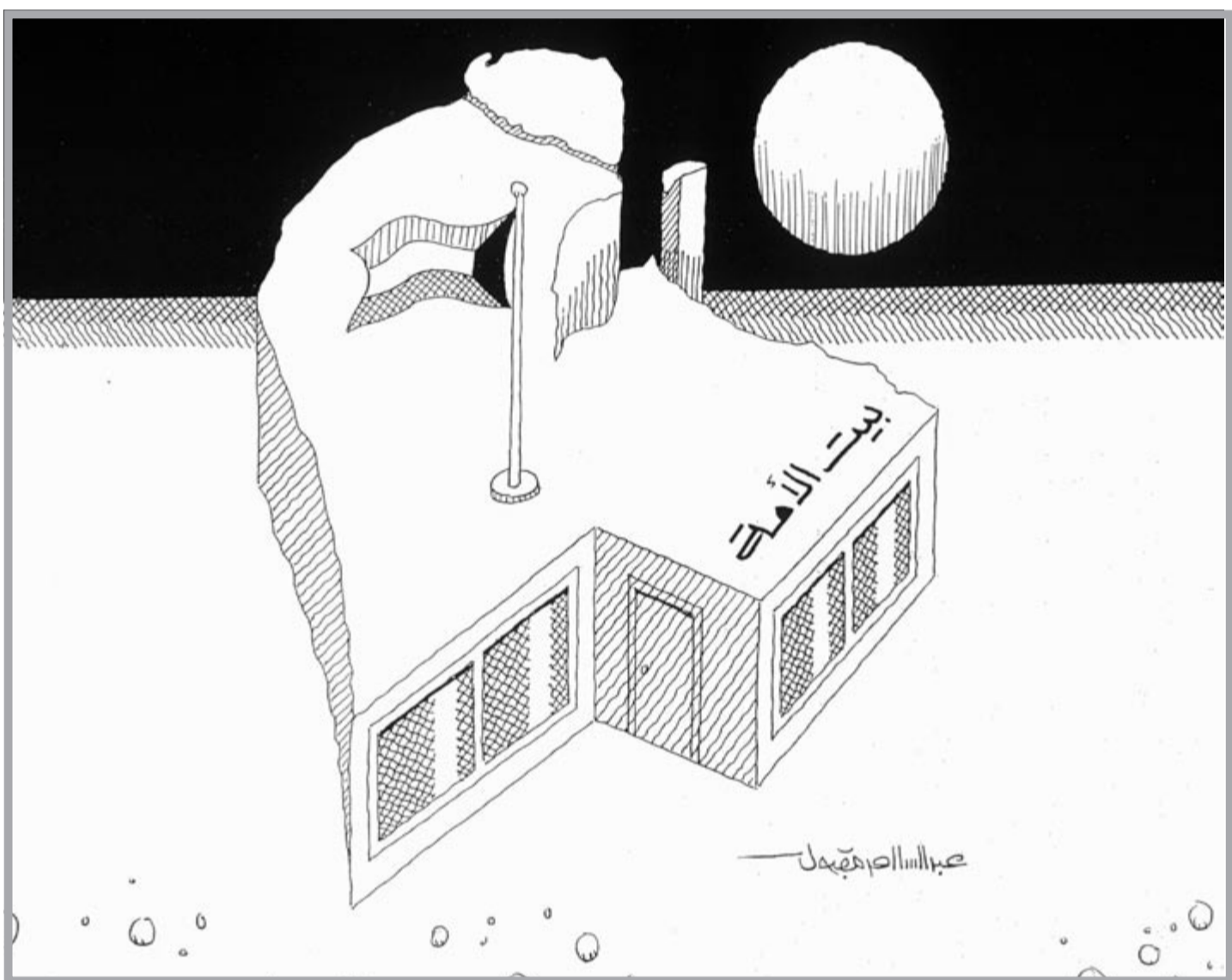
الحرف 29



waha2waha@hotmail.com

ذهار الرشيدى

التداخل السياسي.. والشهادات المضروبة



عبدالله الصبيح

شراة فلم



حسن الهداد

حكاية الفاتنة.. مؤلمة

ليلة أمس، كنت جالسا أمام التلفاز، ويدي جهاز الريموت كنترول أبحث عن القنوات الإخبارية، إلا أن بحثي استقر على مشاهدة فيلم هندي، نهايته كانت أليمة، ومضمونه كان أقرب للواقع السياسي. قصة الفيلم تتحدث عن امرأة جميلة تسمى بـ «الفاتنة» وثلاثة رجال أتربا جميعهم ينتمون إلى أسرة ثرية، اسم الأول «قاهر» واسم الثاني «عنيد» واسم الثالث «قيصر» جميعهم سقطوا بفخ حب «الفاتنة» التي جاءت من قرية متواضعة، وبدأ الصراع بينهم والكل يريد الفوز بحبها والزواج منها. فبدأت تفاصيل قصتهم مع الفاتنة واشتدت منافستهم، وكل شخص منهم حاول التخلص من الآخر كي يسلك الطريق للزواج منها، إلى أن علمت أسرتهم بشأن قصتهم الدرامية، فاجتمع كبار الأسرة ونصحوهم بضرورة الابتعاد عن هذه المرأة على اعتبار أنها فتنة والاستمرار في التحدي لأجلها قد يقتل الكل، ولكن الثلاثة لم يصغوا لنصيحة الأسرة، واستمروا في المنافسة للفوز بـ «الفاتنة». طبعاً الفاتنة كانت تعرف نقطة ضعف كل منهم، وكانت تسارهم وتلاعب بمشاعرهم وتوزع عواطفها

Sh_aljiran@windoslive.com

@shaika_a

سناية

شبيخة أحمد الجبران

حينما تعناد على وجود شخص ما في حياتك، تفرح في كل يوم تراه فيه، وفي آخر الليل ترى نفسك تهفو للدعاء له، لاسيما إن كان من الكرماء الذين تخجل من عطائهم العظيم، إنك لا تكاد تحصر ما يسعدك حتى ترى ذلك الشخص قد وهب كل ما تريد وترغب فيه. إن هذا المستوى من الرقي في الخير والبر تعجز عن التعبير عنه اللغة، فالفكرة أكبر من أي مصطلح والمعنى أشد من أي تركيب بلاغي، هكذا تتجسد حياتي مع والدي - شفاة الله وعافاه - في الحقيقة أنا لا أدري كم كان يبحث عن كبار السن في الجمعية

من الجهد على أن أبذل مع ذريتي حتى أحقق مكانة مثلما حقق صورته في حياتنا نحن أبناءه. إن والدي الذي أتحدث عنه هو من ساندني في مسيرتي الكتابية، إنه هو من كان يكافئنا حينما نتم ختمة رمضان أو نحاول إتمامها، هو الذي علمني أن خدمة المحتاج والوقوف مع الضعيف هو رأس الخير الذي لا نهاية له. نعم والدي أحمد صالح الجبران الذي يرى أحدهم يصلح سيارته في طريق ما ليقف ويعاونه أو يقله حيث يريد، كان يبحث عن كبار السن في الجمعية

ليعينهم على اختيار أفضل السلع وأجودها. والدي هو الذي ربانا على ألا نعيش مترفين حتى نشعر بالفقر، هو الذي قرر ألا يسلك مسلكا وظليفا معينا حتى يكون أقرب لأسرته، متواجدا بحبه ورحمته. والدي الذي يردد في المستشفى الآن، وأراه بعيني شخصا رائعا وعظيما هو الذي أريدكم أن تدعوا له، بكل الخير والبركة والعافية، أطال الله بعمره بالطاعة وحفظه الله من كل سوء، آمين يا رب العالمين.

Nermin_Lalhoti@hotmail.com

د.نرمين يوسف الحوطي

مجلك سر



إيدك تتلف في حرير

كانت تلك الجملة هي بداية قضيتنا، ففي مساء يوم الأحد كنت أحاور «أستاذي» وكان حوارنا قائما على شخصه وكيف أنه يمتلك الكثير من المواهب التي تجعل مهارته تفوق الكثير من مجتمعنا، وأثناء تعددي له بما يمتلكه مع التدليل له قمت بذكر عبارة «إيدك تتلف بحرير» وإذا به يقاطعني ويسألني: هل تعرفين ماذا تعني تلك الجملة؟ ومع التذمر مني دون أن أشعره بهذا احتراما لقدره ومركزه أجبت: لا طبعا ولكن أعتقد أنها كناية على قدرة وتميز الإنسان بأداء عمل يميزه عن الآخرين. وإذا به يقول لي: إذن كفى مجاملاتك وأذهبي وابحثي عن أصول تلك الجملة، وللحديث بقية عندما تعلمين قصة العبارة.

انتهى حوارنا، وكعادتي في كل مرة أقابل أستاذي يجعلنا كالتلميذة أرجع إلى مكتبي شغوفة لمعرفة أصول المعلومة، وبالفعل قمت بالبحث في نفس الأمسية من خلال قواميس اللغة العربية وإذا بي أجد «كنايات العامية المصرية» لأشرف عزيز، وبدأت رحلة البحث في صفحات المرجع وبعد البحث والتدقيق وجدت العبارة مذكورة في سطور الكتاب فيقول كاتبنا: «إنها كناية عن شدة المهارة وتشبيه بأن اليد كأنها جوهرة يصح لفها بالحرير للحفاظ عليها» ولكن ما استوقفتني في الشرح ختامها حيث ينهي كاتبنا شرحه بجملة وهي: «إنها كناية أيضا بأن يده خفيفة». وانتهى الشرح، ولكن لم ينته صدى الجملة الأخيرة في ذهني، فماذا يقصد بـ«يده خفيفة؟»، وهنا زاد الشغف للوصول لأصل الحكاية لا بد أن تكون لها قصة قامت عليها تلك الجملة في الشرح، وإذا بي أكمل البحث عبر الكتب لأصل قصة تلك العبارة وإذا بي أجد كتاب «الأمثال العامية» لأحمد تيمور باشا وأقوم بالبحث عن ذلك المثل لأجد أن الكلمة أطلقت لأول مرة على «حرامي»، ومن مهارته الفائقة بالسرقة وخفة يده أطلقت تلك الجملة ومن بعدها أصبحت كناية لا للسرقة بل لمهارات مفيدة للمجتمع ولكن الأصل أطلقت على مهارة وخفة يد سارق. مسك الختام: كثيرا ما نذكر عبارات وكلمات لا نعلم أصولها قد تكون بدايتها من أخطاء ولكن مع مرور الأيام والأزمة تصبح نهايات لأشياء صحيحة مثل «إيدك تتلف بحرير».

رأي



مطلق الوهيدي

اطمئني يا إسرائيل كل العالم Under your (service)

ليس هناك عبر التاريخ الحديث وكذلك القديم أن تعرض شعب من شعوب قاطني الكرة الأرضية مثل ما تعرض له الشعب الفلسطيني من قتل واضطهاد وتشريد والذي وقع عليهم منذ قرن من الكيان الصهيوني الذي لا حدود له لتوسعاته إلا كما ذكره في بروتوكولات بني صهيون بأن حدودهم في الفرات إلى النيل، والتي أعطيت «ممن لا يملك لمن لا يستحق» وليس هناك نظام أو تنظيم نال من القراوات التي تدنيه أكثر ما دانت هذا الكيان المتعصب والذي نعلم باليقين أنه سبب لجميع العواصف التي تصف بالشرق الأوسط وتدمر وتقتل وتشرد أناسا أبرياء وأطفالا ونساء وكهله ليس لهم ناقة ولا جمل في صراعات سياسية أو مالية للهاجس الصهيوني، فالعالم لا يسلم من مكرهم عن طريق القتل أو السموم التي ينفذونها عن طريق المصهينيين والمصنعين أي المهجنين مع شديد الأسف كثر في جسم الأمة والدليل على ذلك أن جميع الأحداث المظلمة التي نراها حولنا لم تنل من كيانهم شيئا وكل الإدانات التي نسمعها من البعض علنيا تختلف عن بواطن الأمور وما نراه من صرف بالمليارات وهلك للحرب والنسل إلا مقدمة لحرب من الممكن ألا تبقى ولا تذر.

وقديما كان عرب فلسطين يطلقون على اليهود أولاد الميتة إلا أنهم (اليهود) أصبحوا أولاد الحية التي تلدغ بسمومها في كل مكان وكما قال المثل للغم سام ما تجد سمكتين يتصارعان في البحر إلا ومن بينهما صهيوني، وقد سبق أن قال أحد رؤساء الدول الكبرى عجبا من بعض حكام العرب ما يقولون لنا بالحلفاء غير ما يعلنون بالإملاء.

□ □ □
الشؤون الكويتية: نحن أصبحنا دولة دراسات ومخططات لا تنفذ، بل توضع في أدرج الكبتات والبعض فيهم ترك السرقة وبدأ بالنهب وحتى المشاريع، نجد أن من ترسو عليه لا ينفذها حسب المقاييس المطلوبة وفق شروط السلامة، بل البعض يسعى لإفسادها حتى يتسنى له بعد حين إعادة بنائها على المثال وليس الحصر، ما حدث في مشرف وغيرها من المشاريع التي لم يتخذ فيها أي عقاب للنتفد أو المشرفين ونحن لا نعلم أي صنف هؤلاء من المخلوقات حتى نتعرف على غاياتهم ونخضع لرغباتهم إذا كانوا يمثل هذه القوة وعدم المبالاة من أي محاسبية ونحن نتساءل أين النخوة والمروءة والإنسانية لأهل الكويت أن كان المسؤولون في مختلف الوزارات يعلمون بالأمر فإنها والله مصيبة عليهم ستناهم قبل غيرهم مستقبلا والأدهى من ذلك من الناحية الأمنية أن الملابس العسكرية ورتبها تفصل في منطقة العباسية وفي الحساوي وتباع في سوق الجمعة في هذا الظرف العصيب. ولقد كتبنا عن ذلك قبل 4 سنوات وتحدثت عنه بعض القنوات الفضائية ولكن لا حياة لمن تتنادي.

يا محمد جربة القوم مشفوفة
ويا محمد بعضهم كبر البوفة
ولا يخاف الله ولا رئيسه فوفه
ربنا يشفيه ويكف من عوفه ويجعل عقله بعد هذا يجي روزي (ثقیل)